النقد الحديث و المعاصر

ثنائيات النقد

: النقد و اللغة 1-
إنّ اللغة هي مجموعة من العلاقات و الأنظمة المتناسقة و التي ينطوي تحتها كل نص.
و يشتغل النقد اللغوي على معالجة قضية من قضايا اللغة المتمثلة بـ :
1- المستوى المعجمي

2- المستوى الصرفي

3- المستوى العروضي

4- المستوى النحوي

و بما أن اللغة هي مادة الكتابة الأولى، فكان لزاماً على أي نقد أن ينطلق منها. و كانت طبيعة النقد اللغوي عند العرب القدامى مرتكزة على التصحيح و التقويم لأخطاء الشعراء المتعلقة بعلوم اللغة، بينما النقد اللغوي الحديث و الذي يعتمد على البنية الأساسية للقديم ، صار يرتكز على المظهر الجمالي في النص الأدبي، فضلاً عن إهمال المؤلف في بعض المناهج الحديثة و تفكيك عناصره في مناهج نقدية أخرى.

.
: علاقة النقد بالأدب 2-
ثمة علاقة وثيقة بين الإبداع و النقد، إذ لا يمكن أن نجد أدباً دون نقد، كما لا يمكن أن نجد نقداً دون إبداع. فالأدب تخيل جمالي مبني على العاطفة، و النقد جزء من الأدب لكنّه يختلف عنه في الماهية و الموضوع و الجمهور و الهدف. و يمكن إيراد تلك الفروقات من خلال جدول يبينها كما يلي :

|  |  |
| --- | --- |
| النقد | الأدب |
| 1- هو التمييز بين النصوص و دراستها بالإعتماد على التحليل و التفسير والحكم و التقييم | 1- هو إستخدام جمالي للغة متجسد في الفنون و أنواعها  |
| 2- موضوع النقد هو الأدب | 2- موضوع الأدب هو تصوير الطبيعةو الحياة |
| 3- جمهور النقد هم نخبة من النقاد و الأدباء | 3- جمهور الأدب هم عامة الناس  |
| 4- وظيفة النقد تكمن في تقويم الأدب و تحسينه و إثرائه | 4- الهدف أو وظيفة الأدب تقديم صورة و تحسينها للمقابل  |